مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز أثناء التطبيق الميداني(*)

د/ صادق عبدالله حمود المقداد
أستاذ مناهج وطرائق تدريس الرياضيات المساعد
كلية التربية - جامعة تعز - اليمن

*) تاريخ تسليم البحث 28/9/2023 تاريخ قبوله للنشر 2/11/2023
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز أثناء التطبيق الميداني

د/ صادق عبدالله حمود المقداد
أستاذ مناهج وطرائق تدريس الرياضيات المساعد
كلية التربية – جامعة تعز – اليمن

الملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز أثناء التطبيق الميداني، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، وبناء استبانة لقياس درجة حدة المشكلات، شملت مجالات خمسة: المشكلات المتعلقة بـ(الكلية – والمدرسة المتعاونة – والمشرف الأكاديمي – والمعلم المتعاون – والطالبة المعلمة)، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (57) طالبة معلمة، منهن (37) في تخصص علوم القرآن، (20) في تخصص اللغة الإنجليزية، أظهرت النتائج أن درجة حدة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء التطبيق الميداني جاءت بدرجة متوسطة إجمالًا فيما يخص المشكلات ككل، وفيما يخص المجالات الخمسة، وجاءت المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة في الرتبة الأولى، تليها المشكلات المتعلقة بالكلية، فالمشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، ثم المشكلات المتعلقة بالطالبة المعلمة، فيما جاءت المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون في الرتبة الأخيرة، كما كشفت النتائج أن الطالبات المعلمات في تخصص اللغة الإنجليزية يواجهن مشكلات أقل من الطالبات المعلمات في قسم علوم القرآن، فيما يتعلق بالمشكلات إجمالًا، وفيما يخص المشكلات المتعلقة بالكلية، وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من الحلول الإجرائية، بالإضافة إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التطبيق الميداني – الطالبات المعلمات.

Problems facing female student teachers at the Faculty of Education (Mekhlaf branch) Taiz University during field application

Dr. Sadiq Abdullah Hamoud AL - Miqdad
Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Mathematics Faculty of Education - Taiz University

Abstract

The current research aimed to identify the problems facing female student teachers at the Faculty of Education (Mekhlaf branch) University of Taiz during field application. To achieve this aim, the descriptive (survey) method was used, and a questionnaire was built to measure the degree of severity of the problems, which included five dimensions: Problems related to: (the faculty - the cooperating school - the academic supervisor – the cooperating teacher - the student teacher), and after verifying its validity and reliability, it was applied to a random sample consisting of (57) female student teachers. including (37) in the Qur'anic sciences major and (20) in the English language major. The results revealed that the degree of severity of the problems facing the female student teachers during field application was moderate overall with regard to the problems a whole, and with regard to the five dimensions. The problems related to the cooperating school came in the first rank, followed by the problems related to the faculty, then the problems related to the academic supervisor, then the problems related to the female student teacher, while the problems related to the cooperating teacher came in the last rank. The results also revealed that female student teachers in the English language major face fewer problems than Female student teachers in the Qur'anic Sciences major during field application regarding the problem in general, and in the dimension of problems related to the faculty. In light of the research results, the researcher recommended a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Field application problems - Female student teachers.

مقدمة البحث:

تحرص كليات التربية في كل جامعات العالم على تطوير برامجها لإعداد المعلمين قبل الخدمة؛ من أجل تخريج معلمين أكفاء؛ إيمانًا منها بأهمية مرور المعلم بخبرات تطبيقية تُظهر قدراته وتصقل مهاراته بشكل فاعل؛ كون تأهيل المعلمين لا يقتصر على الإعداد العلمي فقط، بل لا بد من إعدادهم مهنيًا وإكسابهم الخبرات الميدانية من خلال برامج التربية العملية؛ كونها تربط بين النظرية والتطبيق، من خلال وضع ما تعلمه الطالب من مفاهيم ونظريات في طرائق التدريس وتقنيات التعليم وعلم النفس، والمواد الأكاديمية موضع التنفيذ العملي، فالممارسة والتطبيق كفيلان بتجسيد ما تعلمه الطالب من معلومات نظرية كمهارات في حياته المهنية، ومعالجة القصور في أدائه التدريسي قبل أن يمتهن التدريس كوظيفة.

ويؤكد المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين (NCATE) أن التدريب الميداني من أهم معايير برامج إعداد المعلمين (Wise & leubbrand , 2000).

ويتفق هانلين Hanline (2010) مع ويتني وآخرون Whiteny et al (2002) في أن التدريب الميداني قبل الخدمة يسمح للمعارف المكتسبة في الدروس النظرية الأكاديمية أن تأخذ المعنى الحقيقي لها.

وإلى ذلك يشير العبد المنعم (2012) أن التربية العملية تسهم إسهامًا بالغًا في تمكين المعلم من مهارات وفنيات التدريس، وإكسابه خبرات التعامل مع الطلبة، وتطبيق ما تلقاه من مفاهيم وأفكار ونظريات تربوية في الواقع الميداني.

إن التربية العملية فرصة جيدة لتكامل المعرفة الأكاديمية في مجال التخصص والمعرفة التربوية المهنية، كما أنها استثمار جيد لوقت الطالب المعلم، فهو يتدرب، ويتخلص من رهبة التدريس فيصحح إن أخطأ، ويسأل إن احتاج دون حرج (يونس، 2008).

كما أن احتكاك الطالب المعلم بالبيئة المدرسية بما فيها من معلمين ذوي خبرة طويلة وإقامة علاقات طيبة معهم ومع باقي أسرة المدرسة يعمل على تنمية قدرات وميول الطالب المعلم إلى أقصى حد ممكن، وتدريبه على كيفية مواجهة المشكلات والتغلب عليها في مجال التدريس خاصة وفي النظام المدرسي بصفة عامة، وبالتالي يكتسب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس (الصباح، 2019).

ونظرًا لما للتربية العملية من أهمية كبيرة في برنامج إعداد المعلم، فقد تزايد الاهتمام بها من حيث التخطيط والإعداد والتنفيذ، والتقويم؛ استجابةً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمعلوماتية التي أثرت على جميع جوانب الحياة، ومنها العملية التربوية، التي نالها الكثير من التطوير والتحديث في نظريات التعلم والتدريس، وانعكس ذلك على التربية العملية التي يجب أن تخضع بدورها للمراجعة والتقويم والتطوير المستمر من خلال الدراسات والبحوث (العبادي، 2007).

وتقع مهمة إعداد المعلم في الجامعات اليمنية ومن ضمنها "جامعة تعز" على عاتق كليات التربية، التي تتبع النظام التكاملي في إعداد المعلم، حيث يتلقى الطالب في الوقت نفسه الإعداد الأكاديمي والمهني، ويمارس في المستوى الرابع خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني التربية العملية في المدارس مرورًا بالمراحل المختلفة (المشاهدة – المشاركة – التدريس الفعلي).

إن أي قصور في التربية العملية – لا شك بأنه – ناتج عن قصور في أحد أو جميع العناصر المؤثرة بها، وهذه العناصر تشمل: الكلية والمدرسة المتعاونة، والمشرف الأكاديمي، والمعلم المتعاون، والطالب المعلم.

ونظرًا لأن التربية العملية هي الخبرة التدريسية الأولى التي يمر بها الطالب المعلم؛ لذا فإنه من الطبيعي أن يواجه الكثير من المشكلات والمعوقات التي تعترض طريقه؛ كنتيجة حتمية للتفاعل بين العناصر المعنية بالتنفيذ، وهذا ما أكدته عدد من الدراسات العربية والمحلية، ومن هذه الدراسات: دراسة الضيفي (2021) والتي استقصت أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظرهم، وأظهرت نتائجها أن أكثر الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية هي تلك المتعلقة بمجال مشكلات الطالب المعلم، يليها على الترتيب مشكلات (المشرف التربوي، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة، برنامج التربية العملية، التلاميذ في الفصول الدراسية، مدير المدرسة المتعاونة). كما أجرى الهديب (2021) دراسة للتعرف إلى طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بدير الزور بجامعة الفرات، من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم أثناء تنفيذ مقرر التربية العملية، وأظهرت نتائجها أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة جاءت مرتبة وفق المجالات: (الإدارة المدرسية، المعلمين أنفسهم، المشرف الأكاديمي، المعلم المتعاون). وهدفت دراسة العبدي والحدابي (2020) التعرف إلى أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية والألسن بجامعة عمران أثناء ممارساتهم للتدريس الفعلي في التربية العملية، والكشف عن الفروق في هذه الصعوبات وفقًا لمتغير التخصص، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن (97%) من فقرات الاستبانة تمثل صعوبات فعلية موزعة على مجالات خمسة للصعوبات تتعلق بـ (الطالب المعلم، مشرف التربية العملية، المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، البرنامج العام لإعداد المعلم). وأجرى عبد الهادي (2020) دراسة للتعرف إلى المشكلات والتحديات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الزاوية بليبيا، وأظهرت نتائجها عن وجود مشكلات تخص البرنامج، والطالب المعلم، والمشرف الأكاديمي، والمدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون. وتناولت دراسة العنزي (2019) أهم المشكلات لدى طالبات التربية العملية – قسم التربية الخاصة – بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت أثناء فترة التدريب من وجهة نظرهن، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات في المجالات الخمسة: (إدارة المدرسة، طبيعة برنامج التدريب، المشرف المحلي، المشرف العام، تنفيذ الدروس). وهدفت دراسة القطان وآخرون (2019) إلى

تعرف أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) في دولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء الطلبة يواجهون صعوبات بدرجة كبيرة تتعلق بكلٍ من: برنامج التربية العملية، والمشرف الأكاديمي، والمدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون، فضلًا عن الصعوبات التي تتعلق بالطالب نفسه. وهدفت دراسة الدولات وآخرون (2019) التعرف إلى مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوى بسلطنة عمان، وأظهرت النتائج أن معظم المشكلات في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة قليلة في المجالات (برنامج التربية العملية، المدرسة المتعاونة، شخصية الطالبة المعلمة، المعلمة المتعاونة، المشرف الأكاديمي، تخطيط الدروس وتنفيذها). وهدفت دراسة الصقعبي (2019) إلى الكشف عن واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض التحديات التي تواجه الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في المجالات (دور مكتب التربية العملية، دور مشرف التربية العملية، دور المدرسة المتعاونة). وهدفت دراسة العتيبي (2018) التعرف إلى المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية في المملكة العربية السعودية أثناء فترة التدريب الميداني، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية في المزاحمية جاءت على التربيب في المجالات (إدارة المدرسة، وشخصية الطالبة، والمعلمة المتعاونة، وطبيعة برنامج التربية العملية، والمشرفة التربوية)، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير التخصص.

ولقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج، والهدف، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما أن جميع عينات تلك الدراسات من الطلبة المعلمين.

واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إثراء موضوع البحث، والمساهمة في إعداد أداته، وتحديد مجالات المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات، ويتفرد البحث الحالي بكونه أول بحث يتناول المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) بشكل خاص، وفي جامعة تعز بشكل عام.

مشكلة البحث وأسئلته:

تعاني برامج التربية العملية في كليات التربية بالجامعات اليمنية العديد من المشكلات التي ترافق التطبيق الميداني للطلبة المعلمين، وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من (الضيفي، 2021)، و(العبدي والحدابي، 2020)، و(قدار وعليوه، 2017) في جامعات الحديدة، وعمران، وعدن على الترتيب، وجامعة تعز لم تكن بمعزل عن بقية الجامعات اليمنية، فلقد لاحظ الباحث أن برنامج التربية العملية في كلية التربية (شعبة مخلاف) يعاني العديد من المشكلات لا سيما في ظل الحرب الدائرة في البلاد والتي ألقت بظلالها على العملية التعليمية برمتها، هذه المشكلات استخلصها الباحث من شكوى الطالبات المعلمات أنفسهن؛

ومن حالة عدم الرضـــا لدى القائمين على برنامج التربية العملية؛ مما دفعه للقيام بعدد من المقابلات المفتوحة مع القائمين على برنامج التربية العملية، والذين أكدوا جميعهم وجود مشـــكلات كثيرة ومتشـــعبة يعاني منها برنامج التربية العملية أعاقت تحقيق الهدف الأساسي منه، وتعود تلك المشكلات لأسباب كثيرة بعضـــها خارج إرادة القائمين على برنامج التربية العملية في الكلية؛ كونه يتحرك في آفاق ضـــيقة نتيجة لشحة الإمكانات المادية.

وتأسيسًا على ما سبق ارتأى الباحث القيام بالبحث الحالي للكشف عن درجة حدة المشكلات التي تواجهها الطالبات المعلمات في كلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز، من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسـهن؛ أملًا في الإسـهام بحلها مسـتقبلًا، والوصـول ببرنامج التربية العملية نحو الجودة العالية والكفاءة المرجوة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة حدة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز أثناء التطبيق الميداني إجمالًا، وعلى كل مجال على حدة: (الكلية – والمدرسـة المتعاونة – والمشـرف الأكاديمي – والمعلم المتعاون – والطالب المعلم) من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسهن؟

2- ما دلالة اختلاف اســـتجابات عينة البحث حول درجة حدة المشـــكلات التي تواجههن تبعًا لمتغير التخصص (علوم القرآن – اللغة الإنجليزية)؟

3- ما أهم الحلول الإجرائية المقترحة – في ضـــوء نتائج البحث الحالي – لتطوير مســـتوى الأداء لبرنامج التربية العملية؛ للتغلب على المشكلات التي تواجهه؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن درجة حدة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز، من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسهن.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث تبعًا لمتغير التخصص (علوم القرآن – اللغة الإنجليزية).
- التوصـــل لمجموعة من المقترحات التطويرية – في ضـــوء نتائج البحث الحالي- للتغلب على تلك المشكلات.

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث الحالي إلى أنه قد:

- يلقي الضـوء على جانب مهم، وهو المشـكلات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء التطبيق الميداني في المدارس المتعاونة؛ لما لهذه الفترة من أهمية في تنمية الجانب المهني للطالبة المعلمة مستقبلاً.

- تسهم نتائجه في حل المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز، والحد من تكرارها مستقبلًا.
- تزود نتائجه الجهات المعنية بتغذية راجعة حول برنامج التربية العملية بما يخدم تطويره.
- يفتح المجال لأبحاث أخرى تستهدف تطوير برنامج التربية العملية في الكلية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على المشكلات المتعلقة بكلٍ من (الكلية – والمشرف الأكاديمي – والمدرسة المتعاونة – والمعلم المتعاون – والطالبة المعلمة)، والتي تواجه عينة من الطالبات المعلمات في كلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز، في تخصصي (علوم القرآن – اللغة الإنجليزية)، وهما التخصصان الوحيدان في "شعبة مخلاف" أثناء التطبيق الميداني في المدارس، خلال العام الجامعي (2021 – 2022).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

- **المشكلات:** هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز أثناء التطبيق الميداني في المدارس المتعاونة خلال العام الجامعي (2021 – 2022).
- **الطالبة المعلمة:** هي طالبة المستوى الرابع في تخصصي (علوم القرآن – اللغة الإنجليزية) بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز، والتي تمارس التطبيق في المدارس المتعاونة، خلال العام الجامعي (2021 – 2022).
- **المدرسة المتعاونة:** هي إحدى المدارس الأساسية أو الثانوية الواقعة في النطاق الجغرافي للكلية، والتي يقع عليها الاختيار من قبل قسم التربية العملية لتمارس فيها الطالبة المعلمة التدريس الفعلي.
- **المعلم المتعاون:** هو الشخص المعين رسميًا في تدريس إحدى المادتين (القرآن الكريم – اللغة الإنجليزية)، في المدرسة المتعاونة التي تطبق فيها الطالبة المعلمة، والذي يوكل إليه متابعة الطالبة المعلمة وتمكينها من تدريس بعض حصصه المقررة.
- **المشرف الأكاديمي:** هو الشخص المؤهل علميًا ومهنيًا، والمكلف من قبل الكلية لمتابعة وإرشاد الطالبة المعلمة أثناء التطبيق الميداني، وتقييمها بالتعاون مع المعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي (المسحي)، لملائمته لطبيعة البحث، والإجابة عن أسئلته، وتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات المستوى الرابع في تخصصي (علوم القرآن – اللغة الإنجليزية)، وهما التخصصان الوحيدان الموجودان في كلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز، خلال العام الجامعي (2021 – 2022)، والبالغ عددهن (92) طالبة معلمة.

فيما تكونت عينة البحث من (57) طالبة معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشـــوائية، بما يمثل نســـبة (62%) من مجتمع البحث، وهي نسـبة كافية لغرض البحث الحالي، وقد توزعت عينة البحث وفق متغير التخصص كما هو مبين في جدول (1).

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع البحث وعينته تبعًا لمتغير التخصص

التخصص	علوم قرآن	لغة إنجليزية	المجموع
المجتمع	48	44	92
العينة	37	20	57
%	%77	%45	%62

أداة البحث:

لقياس درجة حدة المشـكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شـعبة مخلاف) جامعة تعز أثناء التطبيق الميداني، قام الباحث بتصـميم اسـتبانة بعد الاطلاع على الدراسـات السـابقة ذات الصـلة، وشملت الاستبانة خمسـة مجالات تمثل المشـكلات التي تواجه الطالبات المعلمات، والمتعلقة بـــ (الكلية – والمدرسـة المتعاونة – والمشـرف الأكاديمي – والمعلم التعاون – والطالبة المعلمة)، وقد تكونت الاسـتبانة في صـــورتها الأولية من (75) فقرة موزعة بالتســـاوي على المجالات الخمســـة المذكورة، يقابل كل فقرة تدريج رباعي لدرجة حدة المشكلة (قوية – متوسطة –ضعيفة – منعدمة)، وتم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق عرضـــها على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) من ذوي الاختصـــاص في المناهج وطرائق التدريس، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن تعديل صياغة عدد من الفقرات كي تصبح أكثر دقةً ووضوحًا، وبذلك أصـبحت الاسـتبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاسـتطلاعية، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (25) طالبة معلمة من مجتمع البحث نفسه خارج العينة، وذلك للتحقق من:

أ– الاتساق الداخلي للفقرات:

تم حســـاب معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وبين درجة المجال والدرجة الكلية فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (2).

جدول (2) الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ومجالاتها

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.67**	16	0.71**	31	0.57**	46	0.72**	61	0.77**
2	0.58**	17	0.72**	32	0.65**	47	0.61**	62	0.66**
3	0.59**	18	0.47**	33	0.64**	48	0.77**	63	0.61**
4	0.63**	19	0.56**	34	0.61**	49	0.57**	64	0.68**
5	0.61**	20	0.38**	35	0.65**	50	0.60**	65	0.68**
6	0.70**	21	0.76**	36	0.78**	51	0.76**	66	0.70**
7	0.61**	22	0.59**	37	0.54**	52	0.56**	67	0.62**
8	0.50**	23	0.66**	38	0.73**	53	0.71**	68	0.70**
9	0.68**	24	0.42**	39	0.72**	54	0.67**	69	0.70**
10	0.54**	25	0.30*	40	0.65**	55	0.66**	70	0.65**
11	0.60**	26	0.51**	41	0.72**	56	0.73**	71	0.78**
12	0.56**	27	0.61**	42	0.61**	57	0.70**	72	0.72**
13	0.59**	28	0.56**	43	0.66**	58	0.51**	73	0.45**
14	0.64**	29	0.70**	44	0.51**	59	0.75**	74	0.78**
15	0.77**	30	0.62**	45	0.79**	60	0.63**	75	0.63**
0.84**		**0.75****		**0.93****		**0.92****		**0.84****	

* دال عند مستوى دلالة (0.05)، ** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصـــائيًا عند مســـتوى دلالة (0.01) أو (0.05)، مما يدلل على أن الاتساق الداخلي لفقرات ومجالات الاستبانة كان عاليًا.

ب- ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، وللفقرات جميعها، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (3).

جدول (3) معاملات ألفا كرونباخ لأداة البحث

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس	
رقم الفقرة	معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
1	0.872	16	0.839	31	0.901	46	0.901	61	0.906
2	0.876	17	0.839	32	0.898	47	0.905	62	0.910
3	0.876	18	0.854	33	0.898	48	0.899	63	0.912
4	0.874	19	0.848	34	0.899	49	0.907	64	0.909
5	0.875	20	0.856	35	0.898	50	0.906	65	0.909
6	0.870	21	0.835	36	0.892	51	0.900	66	0.908
7	0.874	22	0.847	37	0.902	52	0.907	67	0.911
8	0.880	23	0.842	38	0.895	53	0.902	68	0.908
9	0.871	24	0.856	39	0.895	54	0.903	69	0.909
10	0.878	25	0.855	40	0.898	55	0.903	70	0.910
11	0.875	26	0.850	41	0.895	56	0.901	71	0.905
12	0.878	27	0.846	42	0.900	57	0.902	72	0.907
13	0.875	28	0.848	43	0.897	58	0.909	73	0.915
14	0.874	29	0.839	44	0.904	59	0.900	74	0.905
15	0.866	30	0.845	45	0.892	60	0.905	75	0.911
0.882		**0.856**		**0.904**		**0.909**		**0.915**	
الثبات العام لأداة البحث						**0.968**			

يتبين من جدول (3) أن معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف الفقرة أقل من أو يساوي معامل ألفا كرونباخ للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وهذا يعني أن جميع الفقرات ثابتة، حيث أن تدخل الفقرة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات للمجال الذي تنتمي إليه، كما أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال على حدة، وللأداة بصفة عامة كانت عالية، مما يدل على ثبات عالي لأداة البحث، وبذلك أصبحت في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريغ استجابات أفراد عينة البحث، تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (spss, v. 21)، وتم الحكم على درجة حدة المشكلة لقيم الوسط الحسابي حسب ما هو مبين في جدول (4).

جدول (4) معيار الحكم على درجة حدة المشكلة حسب قيم الوسط الحسابي

المدى	3.26 – 4.00	2.51 – 3.25	1.76 – 2.50	1 – 1.75
درجة حدة المشكلة	قوية	متوسطة	ضعيفة	منعدمة

كما اعتمد البحث الحالي على أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي كالتالي: "معامل ارتباط بيرسون" لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، "معامل ألفا كرونباخ"، للتأكد من ثبات أداة البحث، "النسبة المئوية، والوسط الحسابي والانحراف المعياري" لوصف خصائص عينة البحث، وتحديد درجة وترتيب استجاباتهم تجاه فقرات الاستبانة، ومقدار تشتت هذه الاستجابات، كما استخدم البحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات استجابات عينة البحث تبعًا لمتغير التخصص.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما درجة حدة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز أثناء التطبيق الميداني، والمتعلقة بـ (الكلية – والمدرسة المتعاونة – والمشرف الأكاديمي – والمعلم المتعاون – والطالب المعلم)، من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسهن؟ تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن المئوي والدرجة والرتبة للاستبانة ككل ولكل مجال من مجالاتها الخمسة على حدة، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5).

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجالات الاستبانة

م	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة	الرتبة
1	مشكلات تتعلق بالكلية.	3.01	0.61	75.25	متوسطة	2
2	مشكلات تتعلق بالمدرسة المتعاونة.	3.02	0.58	75.50	متوسطة	1
3	مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي.	2.88	0.67	72.00	متوسطة	3
4	مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون.	2.78	0.69	69.50	متوسطة	5
5	مشكلات تتعلق بالطالب المعلم.	2.83	0.67	70.75	متوسطة	4
الكلي		**2.90**	**0.55**	**72.50**	**متوسطة**	

يتبين من جدول (5) أن المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز، كانت بدرجة حدة متوسطة إجمالًا، بوسط حسابي (2.90)، وانحراف معياري (0.55)، وبنسبة (72.50%)، كما يتبين من الجدول أن أكثر المشكلات حدةً هي المشكلات المتعلقة بالمدرسة

المتعاونة، بوسط حسابي (3.02)، وانحراف معياري (0.58)، وبنسبة (75.50%)، وبدرجة حدة متوسطة، تليها المشكلات المتعلقة بالكلية، فالمشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، يليها المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم، وتأتي في الرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون بوسط حسابي (2.78)، وانحراف معياري (0.69)، وبنسبة (69.50%)، وبدرجة حدة متوسطة.

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة حدة المشكلات كانت متوسطة فيما يخص الاستبانة ككل، وفي كل مجال على حدة، وهذا يدل على إمكانية التغلب على تلك المشكلات.

وتتفق هذه النتيجة كليًا مع نتيجة دراسة كلٍ من: (الضيفي، 2021)، و(العبدي والحدابي، 2020)، بينما تتفق جزئيًا مع نتيجة دراسة كلٍ من: (الهديب، 2021)، و(العنزي، 2019)، و(العتيبي، 2018)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدولات وآخرون، 2019).

وبخصوص المشكلات المتعلقة بالمجال الأول (مشكلات تتعلق بالكلية)، كانت النتائج كما هي مبينة في جدول (6).

جدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجال مشكلات تتعلق بالكلية

م	فقرات المجال الأول	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	لا تعقد الكلية مؤتمرًا طلابيًا أو محاضرات تعريفية ببرنامج التربية العملية قبل البدء في التطبيق.	3.21	0.881	متوسطة	2
2	لا تعقد الكلية ورش عمل تدريبية قبل الانخراط في التطبيق الميداني.	3.00	0.926	متوسطة	9
3	لا توفر الكلية أفلامًا تعليمية لتنمية مهاراتنا التدريسية.	3.14	1.076	متوسطة	4
4	نادرًا ما تزودنا الكلية بدليل إرشادي لبرنامج التربية العملية	3.05	0.934	متوسطة	7
5	ضعف التنسيق بين الكلية وبين إدارة المدارس المتعاونة.	2.81	0.990	متوسطة	15
6	قلة اهتمام قسم التربية العملية في الكلية بتلقي شكاوينا وحلها.	3.12	0.946	متوسطة	5
7	قلة متابعة الكلية لسير التطبيق في المدارس.	2.89	0.976	متوسطة	11
8	الفترة المخصصة للتطبيق في المدارس غير كافية لتنمية مهاراتنا التدريسية.	3.16	1.049	متوسطة	3
9	أحيانًا تسند الكلية مهمة الإشراف علينا إلى غير المتخصصين.	2.89	1.097	متوسطة	12
10	عدم تخصيص حوافز تشجيعية كافية للمشرفين ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين.	3.02	0.896	متوسطة	8
11	عدم مراعاة رغباتنا وظروفنا عند توزيعنا على المدارس المتعاونة.	3.25	0.89	متوسطة	1
12	بعض المدارس التي تحددها الكلية غير مناسبة للتطبيق	2.91	1.090	متوسطة	10
13	لم نستفد كثيرًا من المقررات النظرية الخاصة بمهارات وطرق التدريس	2.86	0.875	متوسطة	13
14	ضعف الرقابة من قبل الكلية على مدى التزام ومواظبة المشرف.	2.82	1.136	متوسطة	14
15	نادرًا ما تطلعنا الكلية على المعايير التي يتم وفقها تقييمنا وتقدير درجاتنا.	3.09	0.987	متوسطة	6

يتبين من جدول (6) أن جميع المشكلات المتعلقة بالكلية جاءت بدرجة حدة متوسطة، وقد جاءت في الرتبة الأولى، المشكلة التي تنص على: "عدم مراعاة رغباتنا وظروفنا عند توزيعنا على المدارس المتعاونة" بوسط حسابي (3.25)، وانحراف معياري (0.89)، فيما جاءت في الرتبة الأخيرة، المشكلة التي تنص على: "ضعف التنسيق بين الكلية وبين إدارة المدارس المتعاونة"، بوسط حسابي (2.81)، وانحراف معياري (0.99).

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن: عدم مراعاة رغبات الطالبات المعلمات أثناء التوزيع على المدارس المتعاونة، تمثل مشكلة مهمة من وجهة نظرهن، كونهن إناث، والمنطقة ريفية، وظروف التنقل والمواصلات غير متاحة كما هو الحال في المدينة، وفيما يخص المشكلة المتمثلة بضعف التنسيق بين الكلية وإدارة المدارس المتعاونة، وبالرغم من أنها جاءت في الرتبة الأخيرة إلا أنها لا تقل أهمية عن بقية المشكلات المتعلقة بالكلية، كونها لا تختلف في درجة حدتها عنها.

وبخصوص المشكلات المتعلقة بالمجال الثاني (مشكلات تتعلق بالمدرسة المتعاونة)، كانت النتائج كما هي مبينة في جدول (7).

جدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجال مشكلات تتعلق بالمدرسة المتعاونة

م	فقرات المجال الثاني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	عدم إطلاع المدرسة المتعاونة على دليل التربية العملية.	2.93	1.067	متوسطة	11
2	لا تقوم إدارة المدرسة بدورٍ كافٍ لتعريفنا بالنظام المدرسي	2.86	0.990	متوسطة	12
3	تحدد المدرسة فصولًا محددة للتطبيق ولا تترك لنا حرية الاختيار	3.09	1.057	متوسطة	5
4	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتذليل الصعوبات التي تواجهنا أثناء التطبيق.	3.19	0.875	متوسطة	2
5	تعتبر المدرسة فترة التطبيق فترة إرباك بالنسبة لهم.	2.75	1.040	متوسطة	14
6	لا توفر لنا المدرسة مكان خاص للجلوس والاجتماع مع المشرف.	2.81	1.187	متوسطة	13
7	شحة المواد والوسائل التعليمية في المدرسة.	3.05	1.042	متوسطة	6
8	لا تسمح لنا إدارة المدرسة باستخدام الأجهزة والتقنيات المتوفرة أثناء التطبيق.	2.81	1.187	متوسطة	13
9	ازدحام الفصول الدراسية بالطلبة مما يعوق التدريس الفعال.	3.18	0.966	متوسطة	3
10	قلة انضباط طلبة الصف، بسبب نظرتهم الدونية لنا كمطبقات.	3.42	0.731	قوية	1
11	ضعف ثقة المدرسة بقدراتنا التدريسية.	3.11	0.838	متوسطة	4
12	قلة اهتمام مدير المدرسة بمتابعة أدائنا.	3.04	0.823	متوسطة	8
13	لا تعطينا أدارة المدرسة الفرصة للتعبير عن أفكارنا وآرائنا.	3.02	0.935	متوسطة	9
14	تقويم إدارة المدرسة لنا غير موضوعي ولا يستند لمعايير واضحة.	2.96	1.068	متوسطة	10
15	لا تلزم إدارة المدرسة المعلمين المتعاونين بضرورة التعاون معنا وتسهيل مهامنا.	3.05	1.109	متوسطة	7

يتبين من جدول (7) أن جميع المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة جاءت بدرجة حدة متوسطة، عدا المشكلة التي تنص على "قلة انضباط طلبة الصف، بسبب نظرتهم الدونية لنا كمطبقات"، فقد جاءت في الرتبة الأولى بدرجة حدة "قوية"، بوسط حسابي (3.42)، وانحراف معياري (0.73)، فيما جاءت في الرتبة الأخيرة المشكلة التي تنص على "تعتبر المدرسة فترة التطبيق فترة إرباك بالنسبة لهم"، بدرجة "متوسطة"، وبوسط حسابي (2.75)، وانحراف معياري (1.04).

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن مشكلة قلة انضباط الصف بسبب النظرة الدونية للمطبقات، تمثل مشكلة ذات أهمية، وينتج عنها مشكلات كثيرة، كما أن الفوضى داخل الصف تشعر الطالبة المعلمة بالقلق؛ إذ لا تستطيع تقديم الحصة بالشكل المطلوب، وتزيد حدة تلك المشكلة في مدارس الذكور، حيث قد لا تتمكن الطالبة المعلمة من ضبط الصف كما هو الحال في مدارس الإناث، وفيما يخص المشكلة المتمثلة في اعتبار المدرسة أن فترة التطبيق فترة إرباك بالنسبة لهم، فقد لا تكتسب أهمية في كثير من مدارس الريف التي يقل فيها انضباط المعلمين بسبب ظروف الحرب، وضعف المتابعة، وبالتالي فإن الطالبات المعلمات يعملن على تغطية حصصهم، فتشعر إدارة المدرسة بنوع من الاستقرار الناشئ عن تغطية الجدول بشكل كامل من قبل الطالبات المعلمات.

وبخصوص المشكلات المتعلقة بالمجال الثالث "مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي" كانت النتائج كما هي مبينة في جدول (8).

جدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجال مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي

م	فقرات المجال الثالث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	بعض المشرفين غير مؤهلين تربويًا.	3.09	1.005	متوسطة	2
2	عدم تمكن بعض المشرفين من المادة العلمية التي يشرف عليها.	2.70	1.052	متوسطة	14
3	نادرًا ما يقوم المشرف بإعطائنا تعليمات قبل الذهاب إلى المدرسة.	3.05	0.953	متوسطة	3
4	نادرًا ما يطلع المشرف على خطة الدرس قبل تنفيذه.	2.98	0.991	متوسطة	6
5	لا يجتمع معنا المشرف نهاية اليوم الدراسي لحل مشكلاتنا.	2.65	1.01	متوسطة	15
6	قلة اهتمام المشرف بالزيارات الصفية.	2.72	1.192	متوسطة	13
7	أحيانًا أجد تعارض بين تعليمات المشرف وتعليمات المعلم المتعاون.	2.75	1.023	متوسطة	11
8	لا يستند المشرف عند تقييمنا إلى معايير واضحة.	3.02	0.935	متوسطة	4
9	لا يتقبل المشرف وجهة نظرنا ويكتفي بالنقد دون إعطاء الحلول.	2.88	1.019	متوسطة	7
10	يركز المشرف على الجانب العلمي أكثر من الجانب المهني.	3.00	0.845	متوسطة	5
11	لا يقدم لنا المشرف تغذية راجعة.	2.81	1.060	متوسطة	9
12	لا يستخدم المشرف جروب في وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعتنا وتزويدنا بكل جديد.	2.75	1.090	متوسطة	12
13	لا يشجعنا المشرف على الاعتماد على الذات.	2.82	1.054	متوسطة	8
14	لا يتمكن المشرف من متابعتنا بالشكل الطلوب بسبب شحة الإمكانات المادية.	3.18	1.071	متوسطة	1
15	يتدخل المشرف في مجريات الموقف التعليمي أثناء التطبيق.	2.79	1.081	متوسطة	10

يتبين من جدول (8) أن جميع المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي جاءت بدرجة حدة "متوسطة"، وقد جاءت في الرتبة الأولى المشكلة التي تنص على: "لا يتمكن المشرف من متابعتنا بالشكل الطلوب بسبب شحة الإمكانات المادية"، بوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (1.07)، فيما جاءت في الرتبة الأخيرة المشكلة التي تنص على "لا يجتمع معنا المشرف نهاية اليوم الدراسي لحل مشكلاتنا"، بوسط حسابي (1.65)، وانحراف معياري (1.01).

وتبدو هذه النتيجة طبيعية، إذ أن شحة الإمكانات المادية هي المشكلة الرئيسة التي يعاني منها برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة تعز، وعنها تنشأ الكثير من المشكلات الأخرى في المجالات المختلفة، وفيما يخص عدم اجتماع المشرف مع المطبقات نهاية اليوم الدراسي فتبدو مشكلة أقل أهمية، إذ أنه قد يتم الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم تغذية راجعة، دون الاجتماع بهم.

وبخصوص المشكلات المتعلقة بالمجال الرابع (مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون)، كانت النتائج كما هي مبينة في جدول (9).

جدول (9) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجال مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون

م	فقرات المجال الرابع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	قلة خبرة المعلم المتعاون بأهداف وبرنامج التربية العملية.	2.72	1.031	متوسطة	12
2	بعض المعلمين المتعاونين غير متخصص في المادة التي يدرسونها.	2.75	0.969	متوسطة	8
3	لا يرشدنا المعلم المتعاون إلى كيفية الإعداد الجيد للدروس.	2.75	1.040	متوسطة	9
4	يلزمنا المعلم المتعاون باتباع طريقة محددة في تحضير الدروس.	3.05	1.059	متوسطة	1
5	المعلم المتعاون غير ملم بطرق التدريس الحديثة.	2.81	1.043	متوسطة	6
6	يتركنا المعلم المتعاون وحدنا في غرفة الصف بدون أي متابعة.	2.72	1.161	متوسطة	13
7	لا يزودنا المعلم المتعاون بالتغذية الراجعة الكافية.	2.74	0.917	متوسطة	10
8	ضعف الرغبة لدى المعلم المتعاون بسبب عدم وجود حوافز مالية كافية.	2.98	1.126	متوسطة	2
9	بعض المعلمين المتعاونين غير مؤهلين تربويًا.	2.81	0.990	متوسطة	5
10	يقلل المعلم المتعاون من أهميتنا لدى التلاميذ.	2.60	0.961	متوسطة	14
11	لا يزودنا المعلم المتعاون بخبرته في ضبط وإدارة الصف.	2.89	0.976	متوسطة	3
12	يتدخل المعلم المتعاون في مجريات الحصة أثناء تنفيذنا الدرس.	2.86	1.025	متوسطة	4
13	لا يتيح لنا المعلم المتعاون مشاهدة نماذج من تدريسه.	2.77	1.053	متوسطة	7
14	يتعمد المعلم المتعاون إحراجنا أمام طلبة الفصل.	2.47	1.151	ضعيفة	15
15	لا يساعدنا المعلم المتعاون في حل المشكلات الصفية التي تواجهنا.	2.74	1.027	متوسطة	11

يتبين من جدول (9) أن جميع المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون جاءت بدرجة حدة متوسطة، عدا مشكلة واحدة، جاءت بدرجة حدة "ضعيفة"، وقد جاءت في الرتبة الأولى المشكلة التي تنص على: "يلزمنا المعلم المتعاون باتباع طريقة محددة في تحضير الدروس" بوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (1.06)، فيما جاءت في الرتبة الأخيرة المشكلة التي تنص على: "يتعمد المعلم المتعاون إحراجنا أمام طلبة الفصل"، بوسط حسابي (2.47)، وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة حدة ضعيفة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى عدم وجود تنسيق بين المعلم المتعاون، وبين الكلية، كما قد تعود إلى عدم إطلاع المعلم المتعاون على الجديد في مجال طرائق التدريس.

وبخصوص المشكلات المتعلقة بالمجال الخامس (مشكلات تتعلق بالطالبة المعلمة)، كانت النتائج كما هي مبينة في جدول (10).

جدول (10) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجال مشكلات تتعلق بالطالبة المعلمة

	فقرات المجال الخامس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	أجد صعوبة في تحضير الدرس بالشكل المطلوب.	2.95	1.025	متوسطة	3
2	أجد صعوبة في الالتزام بتطبيق خطة الدرس.	2.81	0.953	متوسطة	10
3	أجد صعوبة في ضبط الفصل.	2.86	0.972	متوسطة	6
4	أجد صعوبة في تنظيم وقت الحصة الدراسية والاستفادة الكاملة منه.	2.75	1.06	متوسطة	12
5	أجد صعوبة في إنتاج الوسائل التعليمية الخاصة بالدرس.	3.02	1.01	متوسطة	2
6	أجد صعوبة في توظيف أدوات التقويم المناسبة.	2.89	0.958	متوسطة	4
7	أجد صعوبة في التعامل مع الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.	2.67	0.913	متوسطة	14
8	أجد صعوبة في إدارة الحوار مع الطلبة.	2.75	1.11	متوسطة	13
9	أجد صعوبة في ترتيب السبورة بشكل جيد.	2.44	1.102	ضعيفة	15
10	اقتصر في تدريسي على طريقتي الإلقاء والمناقشة.	2.82	0.966	متوسطة	9
11	أحيانًا أقع في أخطاء علمية أثناء تدريس الطلبة.	2.84	0.996	متوسطة	8
12	تواجهني دروس ليس لدي خلفية علمية حولها.	2.84	0.978	متوسطة	7
13	ضعف تفاعل طلبة الفصل لمجرد معرفة أننا مطبقين.	3.19	0.875	متوسطة	1
14	أجد صعوبة في إيصال المعلومات إلى الطلبة.	2.75	0.950	متوسطة	11
15	أجد صعوبة في التدريس لأني لم أمر بمرحلتي المشاهدة والمشاركة قبل البدء بالتدريس الفعلي.	2.89	1.047	متوسطة	5

يتبين من جدول (10) أن جميع المشكلات المتعلقة بالطالبة المعلمة جاءت بدرجة حدة "متوسطة" عدا مشكلة واحدة فقط، وقد جاءت في الرتبة الأولى المشكلة التي تنص على: "ضعف تفاعل طلبة

الفصل لمجرد معرفة أننا مطبقات" بوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (0.88)، وبدرجة حدة متوسطة، فيما جاءت في الرتبة الأخيرة المشكلة التي تنص على: "أجد صعوبة في ترتيب السبورة بشكل جيد"، بوسط حسابي (2.44)، وانحراف معياري (1.10)، وبدرجة حدة ضعيفة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مشكلة ضعف تفاعل طلبة الفصل لمجرد معرفة أنهن مطبقات، تعد مشكلة مهمة، وشائعة، وقد يعود السبب في ذلك إلى علم الطلبة المسبق بأن المطبقات ليس لديهن الحق في التحكم بدرجات الطلبة، بالإضافة إلى اعتقاد الطلبة بأن المعلم سيقوم بإعادة الدرس أو استبعاده من الاختبارات، وفيما يخص مشكلة عدم ترتيب السبورة بشكل جيد، وبالرغم من أهميتها وشيوعها، إلا أنها جاءت بدرجة حدة (ضعيفة)، وقد يعود السبب في ذلك إلى تمكن الطالبات المعلمات من مهارة ترتيب السبورة بشكل جيد، كون الإناث أكثر ميلًا للجوانب الفنية والجمالية.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما دلالة اختلاف استجابات عينة البحث حول درجة حدة المشكلات التي تواجهها تبعًا لمتغير التخصص (علوم القرآن – اللغة الإنجليزية)؟، تم فرض الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطالبات المعلمات بكلية التربية (شعبة مخلاف) جامعة تعز، حول المشكلات التي تواجههن خلال التطبيق الميداني تعزى لمتغير التخصص (علوم القرآن – اللغة الإنجليزية)".

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (11).

جدول (11) نتيجة اختبار (t– test) حول الفروق بين المتوسطات تبعًا لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة sig.
الأول	علوم القرآن	37	47.14	8.976	55	2.231	0.030
	اللغة إنجليزية	20	41.70	8.392			
الثاني	علوم القرآن	37	46.65	9.001	55	1.669	0.101
	اللغة إنجليزية	20	42.70	7.540			
الثالث	علوم القرآن	37	44.46	10.803	55	1.299	0.199
	اللغة إنجليزية	20	40.85	8.305			
الرابع	علوم القرآن	37	43.14	11.465	55	1.476	0.146
	اللغة إنجليزية	20	38.95	7.287			
الخامس	علوم القرآن	37	44.38	10.136	55	1.970	0.054
	اللغة إنجليزية	20	39.00	9.240			
الكلي	علوم القرآن	37	225.76	43.638	55	2.016	0.049
	اللغة إنجليزية	20	203.20	33.142			

يتبين من جدول (11) وجود فروق دالة إحصـــائيًا عند مســـتوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسـطات اسـتجابات عينة البحث تعزى لمتغير التخصـص (علوم القرآن – اللغة الإنجليزية)، فيما يخص المشـــكلات ككل، وفيما يخص المجال الأول (مشـــكلات تتعلق بالكلية)، وعند العودة إلى قيم الوســـط الحسابي يتبين أن هذه الفروق كانت لصالح الطالبات المعلمات تخصص (علوم القرآن)، بمعنى أن الطالبات المعلمات في تخصص (علوم القرآن) يواجهن مشكلات أثناء التطبيق الميداني أكثر من الطالبات المعلمات في تخصص (اللغة الإنجليزية) فيما يخص المشكلات ككل، وفيما يخص المشكلات المتعلقة بالكلية ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة نفسه تعزى لمتغير التخصص فيما يخص بقية المجالات.

وقد تعود هذه النتيجة إلى: أن مســـتوى الطالبات المعلمات في تخصـــص اللغة الإنجليزية أفضـــل من مستوى الطالبات المعلمات في تخصص علوم القرآن، وهذا ما تؤكده درجاتهن في المقررات المهنية المشتركة بين القســـمين، والذي يقوم الباحث بتدريس عددٍ منها، وبالتالي فالطالبات المعلمات في تخصـــص اللغة الإنجليزية أقدر على التدريس، ونتيجةً لذلك فإن مشكلاتهن أقل، والعكس بالنسبة لتخصص علوم القرآن.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما أهم الحلول الإجرائية المقترحة – في ضوء نتائج البحث الحالي – لتطوير مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية؛ للتغلب على المشكلات التي تواجهه"؟، قدم الباحث مجموعة من الحلول الإجرائية المقترحة في ضـــوء نتائج البحث، وذلك بعد القيام بتحليل كل مشكلة على حدة، وتتمثل في الآتي:

- العمل على حل المشكلة المالية المتمثلة في شحة الإمكانات من خلال إضافة أو تخصيص جزء من الرسوم الدراسية الذي تدفعه الطالبة إلى بند التربية العملية، بما يمكن التربية العملية من الاستمرار في المدارس.
- عقد ورش تدريبية للطالبات المعلمات قبل الانخراط في التطبيق الميداني بتنظيم مشاغل ولقاءات وتعليم مصغر يتم من خلاله التدريب على إعداد الخطط التدريسية وإدارة الصف وتوظيف التقنيات الحديثة في التدريس.
- قيام الكلية بتدشـين التطبيق الميداني في بداية كل سـنة من خلال عقد مؤتمر يحضـره مديرو المدارس المتعاونة، والمشرفون، وكل من له علاقة بالتربية العملية، ويتم خلال المؤتمر التوعية بأهمية التربية العملية، وضرورة تحمل الأدوار، والقيام بها على أكمل وجه من أجل إنجاح التربية العملية.
- إنشاء موقع إلكتروني خاص بالتربية العملية في الكلية، يعرض كل ما من شأنه مساعدة الطالبة المعلمة على النمو المهني من خطط تدريسية نموذجية وطرائق حديثة، وفيديوهات تعليمية لحصص نموذجية في مختلف التخصصات، ونماذج من أعمال الطالبات المعلمات المتميزات.

- تزويد الطالبات المعلمات بوسائل تعليمية من قسم الوسائل التعليمية بالكلية.
- اختيار مشرفين أكفاء، ومؤهلين تربويًا وأكاديميًا في التخصص، وضرورة متابعة الكلية للمشرف الأكاديمي.
- إلزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من ذوي الاختصاص بالمناهج وطرق التدريس بالإشراف على الطالبات المعلمات، واعتبار ذلك من ضمن متطلبات ترقيتهم الأكاديمية من درجة إلى درجة أعلى.
- مراعاة توزيع الطالبات المعلمات على المدارس القريبة من سكنهن، بحيث يتمكن من الوصول إليها بسهولة ويسر.
- اهتمام قسم التربية العملية بشكاوى الطالبات المعلمات في فترة التطبيق والعمل على حلها.
- الاهتمام بمرحلتي المشاهدة والمشاركة؛ بحيث يبدأ بها الطالب من المستوى الثالث.
- زيادة فترة التطبيق الميداني من يوم واحد في الأسبوع إلى يومين في الأسبوع، وبمعدل (6-8) حصص لكل طالبة معلمة في الأسبوع.
- قيام كلية التربية بعمل دورات تدريبية مجانية للمعلمين المتعاونين لتزويدهم بالأساليب والطرائق التربوية الحديثة في التدريس، ومنح المدارس المتعاونة شهادات شكر وتقدير من الجامعة على تعاونهم في إنجاح التربية العملية.
- ضرورة المتابعة المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، والزيارات الصفية المنتظمة، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة، والاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة في متابعة الطالبات المعلمات وتزويدهن بالتغذية الراجعة اللازمة.
- توزيع دليل التربية العملية على الأطراف المشاركة في التربية العملية بما فيهم الطالبة المعلمة، بحيث يحتوي على نماذج لخطط تدريسية نموذجية، مع خلاصة للطرائق التدريسية الأكثر استخدامًا، ومعايير التقويم بحيث يلتزم المشرف والمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة بتقييم الطالبات وفق معايير واضحة كما ورد في الدليل.
- تخصيص جزء من درجات المقررات التربوية في الكلية مثل: (مهارات التدريس – طرائق التدريس – القياس والتقويم – تحليل المناهج – تصميم التدريس) للجانب العملي بحيث تقوم الطالبة بأنشطة مرافقة للمحتوى النظري في هذه المقررات طوال سنوات الدراسة في الكلية، بما يسهم من ربط الجانب النظري بالممارسة العملية.

- التنسيق مع مكتب التربية والتعليم لاستحداث قسم للتربية العملية في مكتب التربية والتعليم تكون مهمته تسهيل مهمة المطبقين في المدارس المتعاونة.
- اختيار المدارس المتعاونة المجهزة تجهيزًا عاليًا، والتي تبدي تعاونًا مع الطالبات المعلمات، وتعمل على تذليل الصعوبات وحل المشكلات التي قد تواجههن أثناء فترة التطبيق.
- تخفيف مسؤوليات المعلم المتعاون داخل المدرسة بدرجة تسمح له بالقيام بمهمات التدريب.
- تقليص عدد الطالبات المعلمات لدى المشرف بحيث يتمكن من متابعتهن على الوجه المطلوب.
- قيام إدارة المدرسة المتعاونة بالاجتماع مع الطالبات المعلمات في بداية فترة التطبيق، وتعريفهن بالنظام المدرسي
- التنسيق بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون؛ بما يضمن للطالبة المعلمة الاستفادة الكاملة من المعلم المتعاون، وحل المشكلات التي قد تظهر أثناء التطبيق.
- تخصيص جزء من الدرجات الفصلية للطلبة في المدارس المتعاونة للطالبات المعلمات، بالإضافة إلى إشراكهن في وضع الامتحانات للطلبة في المدارس المتعاونة.

توصيات البحث ومقترحاته:

- العمل على وضع الحلول الإجرائية المقترحة التي خرج بها البحث الحالي بشأن تطوير برنامج التربية العملية موضع التنفيذ الفعلي للتغلب على المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات.
- إجراء دراسات تتناول تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية – تعز، وفرع الكلية في الحوبان.
- إجراء دراسة تستهدف وضع تصور مقترح لبرنامج التربية العملية في كلية التربية – جامعة تعز بالاستفادة من خبرات الدول المتقدمة.
- إجراء دراسة مماثلة تستهدف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين من وجهة نظر المشرفين والطلبة أنفسهم.

المراجع:

الدولات، عدنان سالم؛ التوبي، عبدالله بن سيف؛ الفواعير، أحمد؛ السفاسفة، عبد الرحمن. (2019). مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوى. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***. (27)4، 932 – 949.

الصباح، صباح سليمان. (2019). المشكلات التي تواجه الدراسين في مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم. ***دراسات العلوم التربوية***، (46)1، 645 – 668.

الصـــقعي، بدور خالد. (2019). واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، 20، 275 – 296.

الضـــيفي، ســـليم محمد. (2021). المشـــكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية بباجل – جامعة الحديدة من وجهة نظرهم. ***مجلة أبحاث***، 24، 417 – 472.

العبادي، محمد. (2007). تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات. ***المجلة التربوية***، 21(83)، 126 – 171.

العبد المنعم، فهد بن محمد. (2012). الصـــعوبات الإدارية التي تواجه الطالبة المعلمة بكلية العلوم والدراســـات الإنســـانية بحريملاء أثناء التربية العملية (دراســـة ميدانية). ***مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد***، (12)، 77– 160.

عبد الهادي، ســـالم خليفة. (2020). واقع التربية العملية في كليات التربية بجامعة الزاوية، دراســـة لأهم الصـــعوبات التي تواجه طلاب التربية العملية، لدى عينة من طلاب الســـنة الرابعة بكلية التربية بالعجيلات. ***مجلة كليات التربية***، 17، الجزء الأول، 43 – 66.

العبدي، منصـــور؛ الحدابي عبد الســـلام. (2020). الصـــعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظرهم. ***مجلة جامعة البيضاء***، 2(2)، 501 – 518.

العتيبي، منيرة بنت نايف بن ناصر. (2018). المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني. ***مجلة الجامعة الإســـلامية للدراســـات التربوية والنفســـية***. 2(27)، 382 – 407.

العنزي، صـالح هادي. (2019). أهم المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأســـاســـية في دولة الكويت من وجهة نظرهن. ***مجلة العلوم التربوية*** – كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي، 5، 1 – 30.

قدار، خالد محمد؛ عليوه، أبو بكر علي. (2017). تقويم برنامج التربية العملية كلية التربية زنجبار – جامعة عدن. ***العلوم التربوية***، 4(25)، 358 – 433.

القطان، هاني علي؛ الكندري، خالد عبد الرحيم؛ الشمري، عبيد محمد. (2019). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأســـاســـية بفرعيها (بنين – بنات) في دولة الكويت من وجهة نظرهم. ***مجلة كلية التربية بالمنصورة***، 1(106)، 533 – 570.

الهديب، غســـان. (2021). مشـــكلات التربية العملية في كلية التربية في جامعة الفرات من وجهة نظر الطلبة المعلمين. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، (37)1، 247 – 274.

يونس، كمال خليل. (2008). المشـــكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية. ***المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد***، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (1)2، (196 – 197).

Hanline M. F. (2010). Preservice teachers perception of field experiences in inclusive preschool setting: implications for personnel proration. ***Teacher education and special education***, (3394), 335 - 351.

Whiteny, L. Golez, F. Nagel, G. & G. Nietio, C. (2002). Listening to voices of practicing teachers to programs. ***Action in teacher education,*** 23, 69 - 76.

Wise, A & leubbrand, J. (2000). "Standards ant teacher quality: entering the new Millennium" ***phi Delta kappan***, (81)98, 205 - 229.